

سلسلة أطلس الوطن العربي للأطفال (20)

المملكة الأردنية الهاشمية



تأليف : حازم إسماعيل السيد

حازم إسماعيل - أطلس الوطن العربي
حازم إسماعيل - القاهرة : مؤسسة دار الفرسان
٢٠٠٨ - ١٦ من صور نو، ٢٤ سم
أطلس الوطن العربي للأطفال : (٢٤)
تدمك ٦ - ٢٢ - ٦١٦٩ - ٩٧٧
أ. العنوان ٩١٥.٢
ب - سلسلة

مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع
51 ش إبراهيم خليل - المطرية
ت: 0129871237 - 22511110

رقم الإيداع 2008/10984

الترقيم الدولي: 6 - 23 - 6169 - 977

لا شكَّ أنَّ وَاجِبَ الآبَاءِ تِجَارَةَ أَبْنَائِهِمْ هُوَ تَأْدِيبُهُمْ، وَتَعْلِيمُهُمْ مَا يَنْفَعُهُمْ فِي دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى ذَلِكَ إِلَّا بِالْتَّمَسُّكَ بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ حَفْظِهِ وَدِرَاسَتِهِ.

وَكَانَ صَغِيرَانَا بِسْمَةِ، وَفَارِسٌ مِنْ أَبْنَاءِ أُسْرَةِ كَرِيمَةٍ تَحْرِصُ عَلَى ذَلِكَ وَتُدَاوِمُ عَلَيْهِ؛ فَكَانَا يَتَرَدَّدَانِ عَلَى أَحَدِ الْمَسَاجِدِ لِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَكَانَ جَدُّهُمَا يُشَجِّعُهُمَا عَلَى ذَلِكَ ..

وَكَانَ الْجَدُّ يَوْمًا فِي زِيَارَتِهِمَا فَسَأَلَهُمَا عَنْ آخِرِ مَا حَفِظَاهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَقَرَأَتْ بِسْمَةَ مَا تَبَسَّرَ مِنْ فَوَاتِحِ سُورَةِ الرُّومِ :

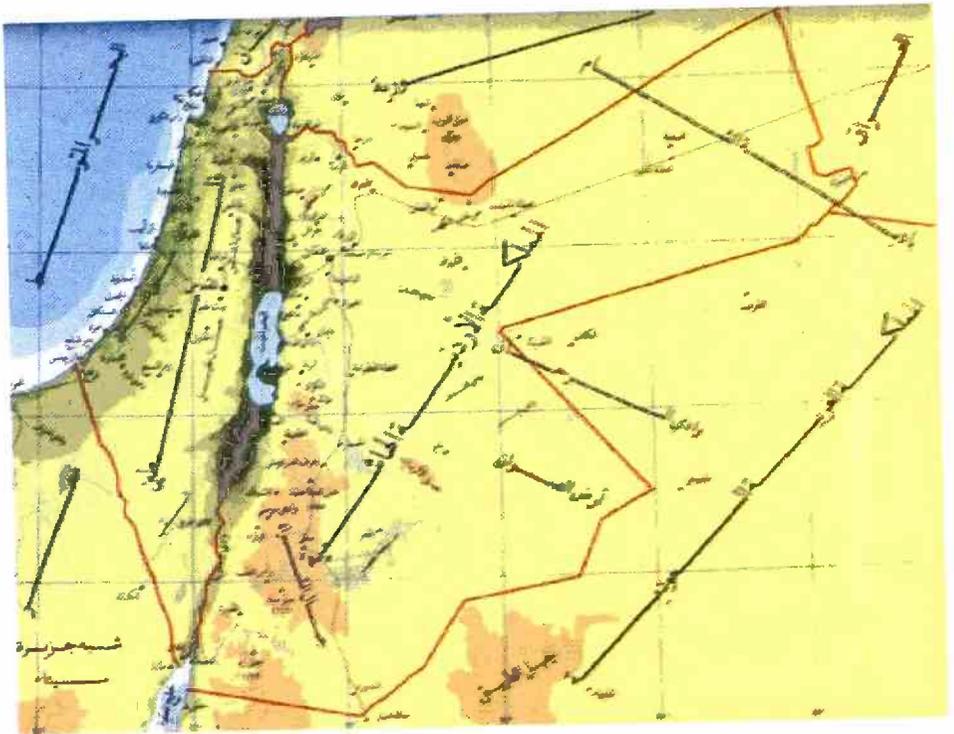
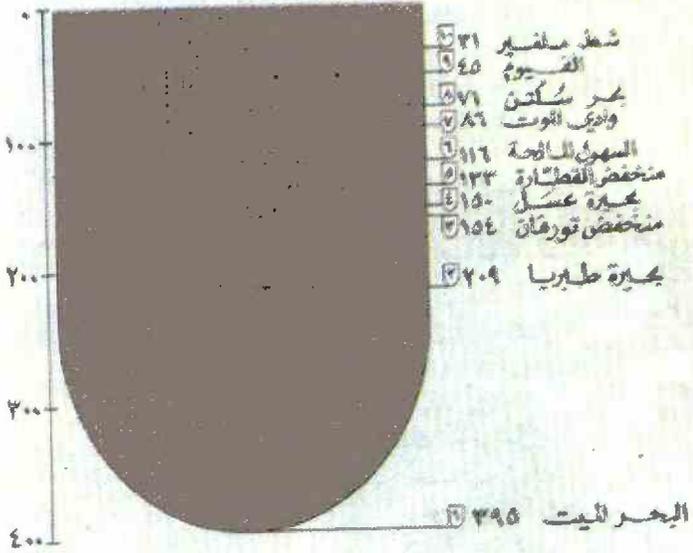
﴿١﴾ غَلَبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي آدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ
 مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾
 يَنْصُرِ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

إِلَى أَنْ وَصَلَتْ إِلَى خِتَامِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ ...

الْجَدُّ: إِنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ تَحْمِلُ مِنْ أَوْجِهِ الْإِعْجَازَ مَا يُؤَكِّدُ عَلَى عَظَمَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَصِدْقِ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ عَبَّرَ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ بِمَا سَيَدُورُ مِنْ مَعَارِكٍ بَيْنَ الْفُرسِ وَالرُّومِ - وَالتِّي كَانَتْ سِجَالًا^١ فِيمَا بَيْنَهُمْ - وَكَانَتْ بَدَايَةَ الْأَحْدَاثِ هَزِيمَةَ الرُّومِ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ ﷻ (فِي آدْنَى الْأَرْضِ) ... أَتَدْرُونَ أَيْنَ هَذَا الْمَكَانُ الَّذِي شَهِدَ أَحْدَاثَ الْمَعْرَكَةِ؟!

^١ سجالاً: متبادلة متبارى فيها.

المنخفضات الأرضية - المعنى بالأشكال منى سطح البحر



البحر الميت

إِنهَا كَمَا وَصَفَهَا اللهُ ﷻ وَقَعَتْ فِي أَكْثَرِ مَكَانٍ مِنَ الْيَابِسَةِ انْخِفَاضًا
عَنْ سَطْحِ الْبَحْرِ ...

فارس: وَأَيْنَ هَذَا الْمَكَانُ؟

الجدّ: أَكْثَرُ بِقَاعِ الْأَرْضِ انْخِفَاضًا مِنْطَقَةَ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ إِذْ يَنْخَفِضُ عَنْ
مُسْتَوَى الْبَحْرِ بِنَحْوِ 395 مِتر .

بسمة: وَلِمَاذَا سُمِّيَ هَذَا الْبَحْرُ بِهَذَا الْاسْمِ؟

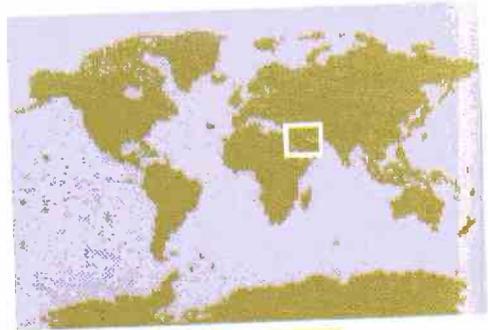
الجدّ: سُمِّيَ هَذَا الْبَحْرُ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّهُ يَخْلُو تَقْرِيبًا مِنْ مَظَاهِرِ الْحَيَاةِ
الْبَحْرِيَّةِ، فَلَا تَوْجَدُ بِهِ أَسْمَاكَ وَذَلِكَ لِشِدَّةِ مُلُوحَتِهِ الَّتِي تَزِيدُ عَنْ
تَرْكِيزِ غَيْرِهِ مِنَ الْبِحَارِ بِنِسْبَةِ سَبْعَةِ أضعافٍ ..

فارس: وَأَيْنَ يَقَعُ الْبَحْرُ الْمَيِّتُ؟

الجدّ: يَقَعُ الْبَحْرُ الْمَيِّتُ مَحْصُورًا بَيْنَ دَوْلَتِي فَلَسْطِينَ وَالْأُرْدُنَّ .

بسمة: لَقَدْ سَبَقَ أَنْ حَدَّثْتَنَا عَنْ فَلَسْطِينَ وَنُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ شَيْئًا عَنْ
الْأُرْدُنَّ ...

الجدّ: تَقَعُ مَمْلَكَةُ الْأُرْدُنَّ غَرْبَ قَارَةِ آسِيَا وَتَبْلُغُ مِسَاحَتُهَا 89.5 أَلْفَ
كِيلُو مِترًا مُرَبَّعًا، وَهِيَ تُطِلُّ عَلَى الْعِرَاقِ جِهَةَ الشَّرْقِ،
وَالسُّعُودِيَّةِ شَرْقًا وَجَنُوبًا، وَفَلَسْطِينَ وَخَلِيجَ الْعَقْبَةِ غَرْبًا وَسُورِيَّةَ
شَمَالًا .



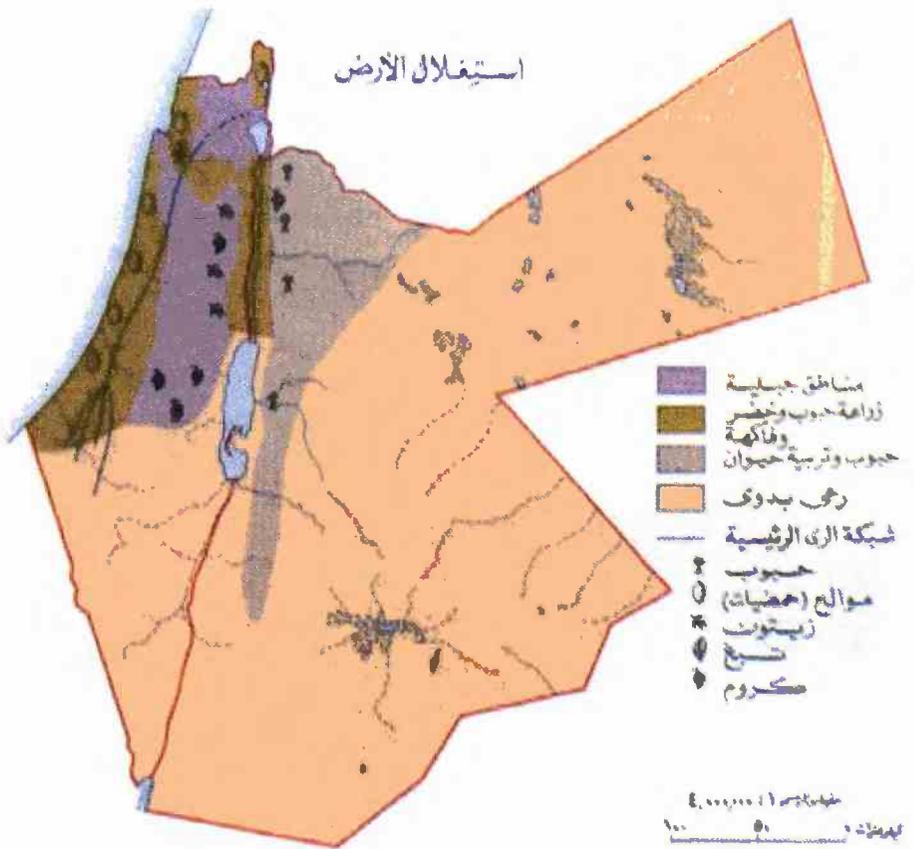
الأردن عالميا وعربيا وسياسيا
 مقياس الرسم = 1 : 9000.000

والأردن عبارة عن هضبة صحراوية تعلوها بعض الجبال أهمها جبال الشراة، وجبال "رم" جنوباً، وجبال "عجلون" شمال غربها، ويوجد غرباً منخفضاً يمتد نحو الجنوب وأقصى انخفاض له حول البحر الميت، وتكثر الأودية وسطها وجنوبها، كما تطل على نهر الأردن جهة الشمال الغربي وتخرج منه روافد قصيرة تتخلل وديانها....

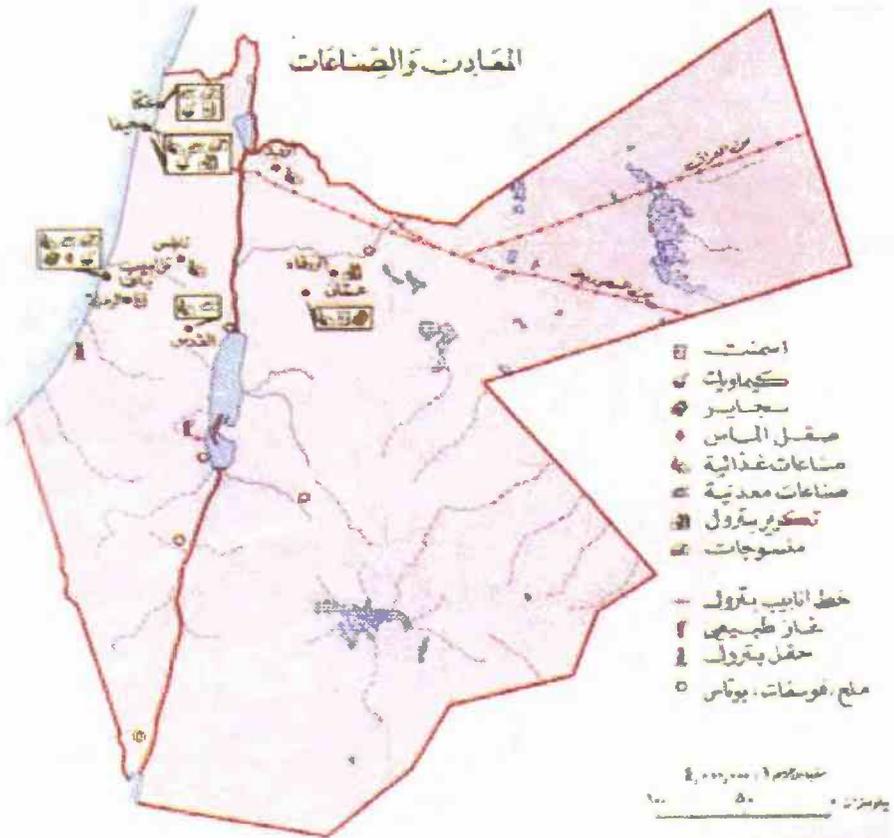
لذا فلا تعدّ الأردن بلداً زراعياً، إذ تنحصر فيه الزراعة في المناطق الشمالية الغربية وأهمها منطقة عجلون المطلة على البحر الميت حيث تزرع الموالح والحبوب والزيتون والعنب والتبغ¹ ولا تشكل الزراعة أكثر من 3.7% من إجمالي النشاط السكاني بها....

¹ التبغ: نبات يُستعمل تدخيناً.

كما تُربى فيها قُطعانُ الأغنامِ والماعِزِ والإبلِ والبقرِ التي تُسهمُ في إنتاجِ الصُوفِ واللحومِ والألبانِ والجلودِ...



أما الصناعة فتتحصّر في المَدن الصناعيّة الكبرى مثل: " عَمَّان " التي تُوجدُ بها صناعةُ تَكَرِيرِ البِتْرُولِ ، و " الزَّرْقَاء " و تقومُ فيها صناعةُ الأسمنّتِ و المَوادِّ الغدائيّةِ ، و " أربد " تُشتهرُ بالصناعاتِ الغدائيّةِ ، و لا يُوجدُ بِتْرُولٌ بأراضيها، و تمرُّ عبرَ أراضيها أنابيبُ البِتْرُولِ القادمةُ من العِراقِ و السُّعُودِيّةِ حيثُ تتقاضى منها إيجاراً ، و توجدُ في أراضيها أملاحُ الفوسفاتِ و البوتاسِ .



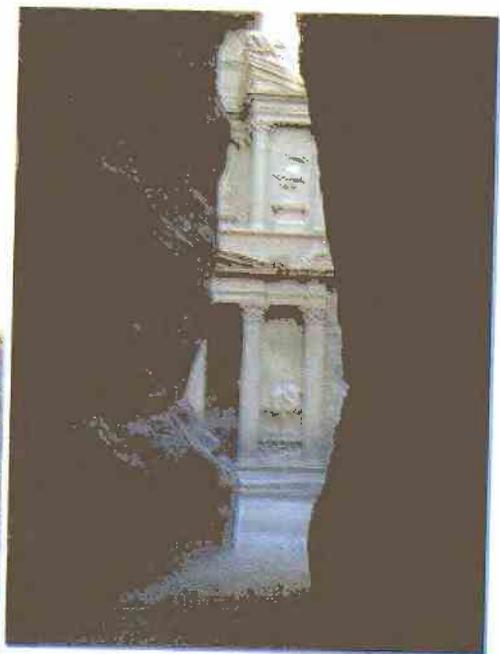
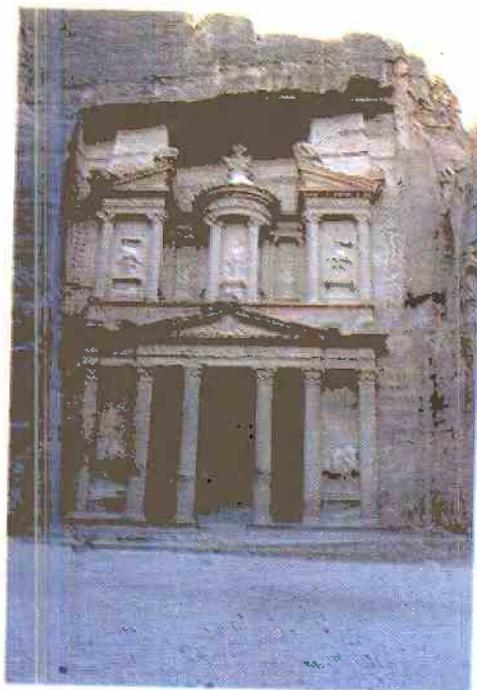
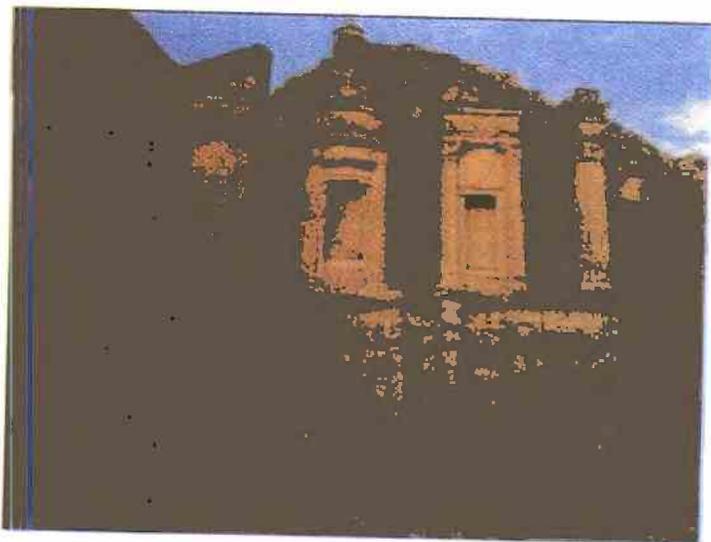
بِسْمَةِ: وَمَا أَهَمُّ مَوَارِدِهَا الْاِقْتِصَادِيَّةِ إِذَا فِي وُجُودِ ذَلِكَ الضَّعْفِ فِي
مَجَالِي الزَّرَاعِيَّةِ وَالصَّنَاعَةِ؟

الجد: يَعْمَلُ أَغْلَبُ سُكَّانِ الْأُرْدُنِّ الْبَالِغِينَ نَحْوَ 5.6 مِلْيُونِ نَسْمَةٍ فِي
التَّجَارَةِ ، كَمَا أَنَّ السِّيَاحَةَ لَهَا مَكَانَةٌ مُتَمَيِّزَةٌ بِهَا ، حَيْثُ يُشَكَّلُ
قِطَاعُ الخِدْمَاتِ بِهَا نَحْوَ 70.3% مِنْ اِقْتِصَادِيَّاتِهَا.

فَارِس: وَمَا أَهَمُّ مَظَاهِرِ السِّيَاحَةِ بِهَا؟

الجد: تُعَدُّ الْأُرْدُنُّ مِنْ أَهَمِّ الْمَنَاطِقِ الْحَضَارِيَّةِ الْقَدِيمَةِ فِي الْعَالَمِ فَقَدْ
تَعَاقَبَتْ عَلَيْهَا حَضَارَاتٌ قَدِيمَةٌ خَلَّفَتْ¹ آثَارًا كَثِيرَةً مِثْلُ:
الْحَضَارَاتِ الْيُونَانِيَّةِ وَالرُّومَانِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالنَّبَطِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ
، وَأَهَمُّ آثَارِهَا تَقَعُ فِي مَدِينَةِ البَتْرَاءِ جَنُوبَهَا الْغَرْبِيِّ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ
مَبْنِيَّةٌ فِي أَرُوعِ عِمَارَةٍ مَنحُوتَةٍ فِي الْجَبَلِ وَقَدْ وُضِعَتْ آثَارُهَا
ضَمْنَ عَجَائِبِ الدُّنْيَا ..

¹ خَلَّفَتْ : تَرَكَتْ .



مدينة البتراء التاريخية

ومدينة "جرش" التي يُشيرُ بعضُ المؤرِّخين إلى أنها أولُ مدينةٍ بُنيتُ
في الشرق الأوسطِ وتمتازُ بآثارها العريقةِ .



مدينة جرش

بالإضافة إلى وجود مدن أخرى تضم آثاراً عظيمة مثل " الشوبك " و " الأزرق " و " الحزانة " و " المشتى " و " الكرك " و " أربد " و " عجلون " ...

كما تتميز بمظاهر النهضة الحديثة ونجد ذلك مُتمثلاً في العمارة الحديثة والميادين رفيعة الذوق والحدائق الغناء¹ ...

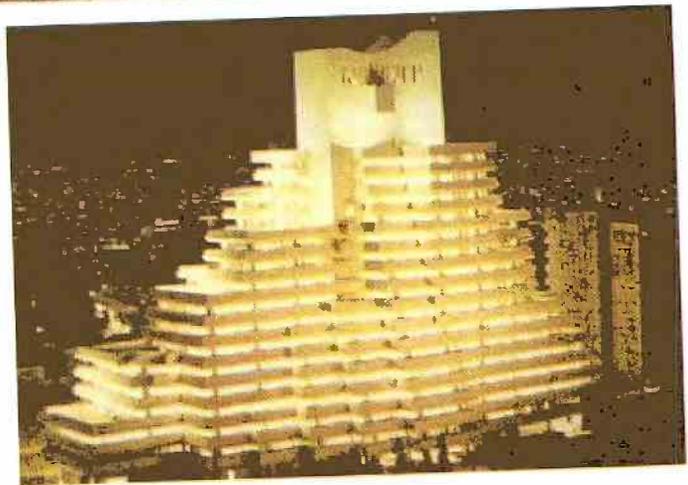
أما العاصمة فهي عمان وهي أهم المدن وأكبرها وهي ذات نهضة سياحية تجمع بين أصالة الماضي وحدثات الحاضر ...



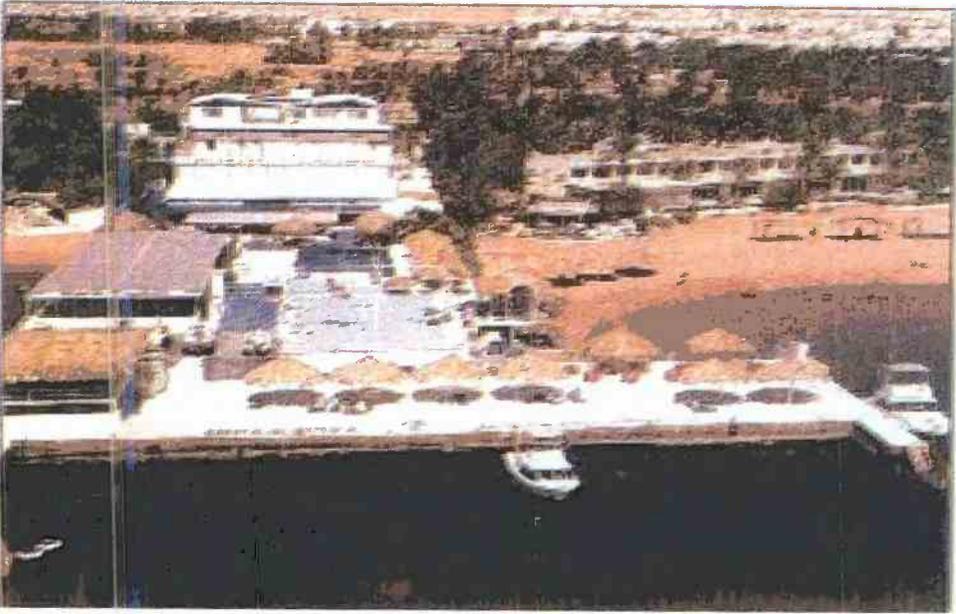
¹ الغناء: ما التف شجرها فكثرت طيرها.



مَدِينَةُ عَمَّانَ



وَمِنْ مَدَنِيهَا الْجَمِيلَةِ "العُقْبَةُ" وَهِيَ أَهَمُّ الْمَوَانِي عَلَى خَلِيجِ الْعُقْبَةِ
، وَهِيَ مِنْ أَجْمَلِ الْمَدَنِ الَّتِي تُطَلُّ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ وَيَأْتِي إِلَيْهَا
السِّيَاحُ لِمُمَارَسَةِ رِيَاضَةِ الْغَوْصِ وَالتَّمَتُّعِ بِمُشَاهَدَةِ الشَّعَابِ الْمُرْجَانِيَّةِ
الرَّائِعَةِ ..



مِينَاءِ الْعُقْبَةِ



الشعابُ المرجانيَّةُ
بخليجِ العقبةِ

و "أربد" وهي مدينةٌ زراعيَّةٌ جميلةٌ تقعُ شمالَ البلادِ .

وانصرف الجدُّ مُودِّعًا حفيديه اللذينِ توجَّها إلى حُجرتِهما للمُذاكرةِ
وإعدادِ واجباتِهما...

أسئلة

- س1: أين يقع أكثر بقاع الأرض انخفاضاً ؟
- س2: لماذا سُمِّي البحر الميت بهذا الاسم ؟
- س3: أين يقع البحر الميت ؟
- س4: ما أهمُّ حاصلات الأردن ؟
- س5: ما أهمُّ المَدُن الصَّنَاعِيَّة بالأردن ؟
- س6: كم يبلغ عدد سُكَّان الأردن ؟
- س7: ما أهمُّ مَدَنها السِّيَاحِيَّة ؟
- س8: ما أهمُّ موانئها ؟، وأين تُوجَدُ ؟